

كشف حساب _)أساسيات الطريق إلى الله (- م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ هذا باذن الله تعالى
الدرس الثالث - 00:00:00

سلسلة سلسلة اساسيات الطريق الى الله واحنا قلنا ان نتناول في هذه السلسلة. هي المراحل التي يسير بها المؤمن الى الله سبحانه وتعالى. ماذا يحتاج؟ في الطريق بعد ما اتكلمنا في السلسلة الماضية عن العوائق التي تمنعها من السيف - 00:00:19
اتفقنا ان السلسلة دي هتكون في قواعد السير. كيف يسير المؤمن الى ربه؟ يعني ايه اكون ملتزم؟ يعني المفروض اعمل ايه هاي كلمة مطوطة. يعني ماذا احتاج انا لكي اكون ملتزم؟ ما هي الاساسيات التي لا ينفك عنها انسان اه يسمى ملتزما. ولا يسمى ملتزم - 00:00:37

كذلك الا اذا توفرت في هذه الاشياء. لان الميزان كما قلنا من قبل ان المسمى ده صار مسمى هلامي. يعني ما ما لوش معاني محددة الان صار المشوه صار الملتزم او الملتحي او المراقبة او الملتزم آآ مسلا آآ اللي هو ممكن يطلب علم مسلا وخلص - 00:00:55
لكن هناك امور اساسيات قد تكون غائبة عن اناس كثيرين وقد تكون موجودة في ناس كثيرة احنا شايفينها ناس عادية لكن سبحان الله الفطرة وبرقة القلب يتوفر فيهم امور يعني لا تجدها في اه طلبة علم وغير ذلك. فلذلك الامر يحتاج الى توضيح. ما هو الطريق - 00:01:15

الى الله سبحانه وتعالى. اتكلمنا في اول اصلين مهمين ينطلق بهم الانسان. الاصل الاول هو ان يصدق فعلا في ارادة الالتزام. والا يعني كثير كل يدعي الرغبة في الالتزام لكن الصدق قليل في هذا الباب. المسألة الثانية اللي اتكلمنا فيها وهي العزيمة. وهي العزيمة - 00:01:35

السيد في هذا الطريق الانسان يكون عنده عزيمة في هذا الطريق. قلنا العزيمة دي هي اين تأتي؟ تأتي من اليقين. تأتي من اليقين اليقين اللي اتكلمنا عنه درس اللي اسمه كان نفسي نفسي اكون ملتزم بجد. طيب بعد تحصيل الصدق - 00:01:55
وتحصيل اليقين. اليقين اللي هو القوة الدافعة اللي بتحركك في الطريق. لازم بقى تبدأ خلاص انا عندي همة وعندي رغبة عزيمة وصدق عزيمة وصدق. ما الذي ينبغي ان افعله؟ اول شيه خليني الاول اتكلم في - 00:02:15
حاجة بسيطة كده وبعد كده نشوف احنا هنتكلم النهاردة في ايه اول حاجة هنتكلم فيها يعني تصور انا عايزك تتصور معي صورة معينة قبل ما نبدأ نتكلم صورة شخص اه معه فلوس معه فلوس - 00:02:35

وبعد كده قرر ان هو يشارك واحد ثاني في تجارة. تمام بعد كده بالفعل حصل ان هم يتشاركوا في تجارة معينة ادالوا فلوسه كلها منها اداله كل فلوسه كل الفلوس اللي معاه والناس قالوا له الراحل ده كويس وبتاع ادى - 00:03:01
والثاني حط فلوسه برضو وبدأوا شركة اشتروا حاجات وخلص. والموضوع بقى رسمي وما ينفعش يرجعوا فيه بعد ما اكتشف ان هو مع الشخص ده وان هو لا سبيل الى الرجوع واكتشف ان الشخص دوت مش كويس - 00:03:17

يعني ممكن يكونوا في اي وقت. ممكن يبيعوا في اي لحظة. ممكن ياخدوا الفلوس ويسرقها. ممكن يضحك عليه. اكتشف كده. هو الاول كان مخدوع فيه. وكان بيحسن جدا بعد كده عرف ان هو من صفاته ان هو خوان ان هو ليس له امان - 00:03:33
المشكلة ان هو ما ينفعش يرجع في الشراكة دي. الموضوع انتهى. هو الدب سين وبقى شريكه ولازم يكمل للآخر. التجارة دي لو انسحب فلوس هيحصل كل شيه لازم تكمل لازم تكمل لكن نهايتها هو لو سحب هيخسر كل شيه لكن نهايتها ان ما فيها احتمال

خمسين في المية يخسر كل شيء في احتمال يكسب مكسب كبير جدا - 00:03:49

طيب انت لو انت مكان الشخص ده ايه الحل؟ تعملوا ايه؟ انت اتدبست خلاص. الشخص ده ما فيش حل. ما ينفعش انك انت تسببه.

ايه هو الحل؟ تعمل ايه في الشراكة ديت؟ ما ينفعش تسبب - 00:04:10

ولازم تكمل الشخص ده مش مضمون. هتعمل ايه؟ تعوض كده ليه انك انت تتابعه كويس الشد العريض مش كده عليه تحاسبه بدل

ما كنت هتحاسبه اسبوع باسبوع حاسبه يوم بيوم ساعة بساعة بحيس انك انت ما تديلوش اي فرصة ان هو يخونك او - 00:04:20

الشخص دوت لو انت شديت عليه في المحاسبة انت هتعوض صفاته الايه؟ السيئة الشخص ده عندنا فيه احتمالات. احتمال ان هو

يكمل على صفته ديت. لكن انت هتطلع منه ما تضررتش بالصفة اللي هي فيه ديت - 00:04:43

هو فضلت فيه الصفة. لكن انت ما اتضررتش منها. او الشخص دوت هيبتي يتحسن حاله يعني يبتدي يعني من شدة الايه المتابعة

ديت خليته يعتاد يألف الامانة او انك انت كلمته في حل ثاني انك انت تنصحه تكلمه تدعوه الى الله. ممكن هو نفسه صالح حاله -

00:04:59

وممكن لو انت اجتهدت في دعوته الى الله بجد هو يتوب تماما ويتحول الى شخص طيب وتكمل معه بقى وانت ايه مستريح خالص

القصة دي كلها هي اختصار لقصة حياتك - 00:05:20

الانسان يعيش هذه الحياة هو معه شريك لا يفارقه هذا الشريك هي نفسه التي بين جنبيه. اعتبر ده شريكك انك انت في تجارة كبيرة

السيجارة دي رأس مالها وقتا. وقتك الحياة اللي انت عايشها على الارض. الوقت اللي ربنا اداه لك عشر سنين عشرين ثلاثين خمسين -

00:05:33

اي رقم هو ده رأس مالك. وانت دخلت تجارة التجارة دي مع الله. اكتشفت ان لك شريك اسمه نفسك التي بين جنبيك بعد ما انت

حببتها كده وكبرت معها وبتاع لما بدأت تفهم - 00:05:53

عرفت ان النفس دي طباعة ليست جيدة فيها جانب مظلم دائما يحتاج الى ترويض والى شدة هو الجانب الذي يأمر بالسوء فيها. ان

النفس احيانا تكون مطمئنة احيانا تكون امارة بالسوء. احيانا تكون لوامة في درجات للنفس - 00:06:09

لكن اللي بيتركها ما بيتابعهاش بيغلب عليها الايه؟ الامر بالسوء دوت. لذلك قالت امرأة العزيز ان النفس لامارة يعني كأن ده الاصل

فيها. ده العادي بتاعنا الا انك انت تتابعنا. فبعد ما تتابعها شوية تتك عليها تتحول الى الواامر. يعني شوية وشوية - 00:06:29

شوية تقع شوية تعاتب نفسيها شوية تروح شوية تيجي يعني واحدة واحدة. لغاية بعد كده ممكن تلاقيها خالص تتحول الى نفس

ايه؟ مطمئنة. يعني ايه مطمئنة مش محتاج تكلمها. هي خلاص بقت شغالة ايه؟ لوحدها. بقت تمام يعني ما بقتش بتجاهد نفسك على

الصلاة. ما بقتش بتجاهد نفسك على غض البصر. هي بتطاوعك على طول - 00:06:49

يعني ما بتقاومكش في اي حاجة هل الانسان نفسه لازم تبقى كده كده؟ لا مش لازم في ناس مستقرة على الامر بالسوء ممكن. وفي

ناس مستقرة على الطمأنينة ودي حاجة يعني ايه؟ في الاكابر بس. لكن عادة الانسان نفسه بتتفاوت. شوية - 00:07:09

شوية تبقى كده شوية تبقى كده انسان بيحس بكده في نفسه صح؟ تلاقي نفسك حتى ممكن مسلا في رمضان قبل الفطار تحس انك

انت ايه الصحابة كده ما بين بعد المغرب تحس انك ابو جهل على طول كنت كويس. كنت ايه خشوع ودعاء وبتعيط وصلاة مغرب

ومعامل كده وبتاع. بعد - 00:07:27

فطار فوايز ورقص ومش قادر انزل اصلي التراويح مش عايز اصلي العشاء اصلا واخذ بالك ونزلنا بالليل وقعدنا على القهوة وشربنا

شيشة ولعبنا كورة مع اصحابي بالليل وسب دين ايه - 00:07:49

هن اللي حصل فين البني ادم اللي كان الصبح الثانية والصبح يبقى صحابي ثاني واخذ بالك فالنفس بتتفاوت ممكن تلاقي نفسك

شوية تحس ان انت نفسك دي مطوعاك قوي صلي يلا بينا نصلي نقرا قرآن يلا بينا نحضر درس يلا نحضر درس عادي. وشوية تلاقي

نفسك يعني في خناقة كده - 00:07:59

يعني ليه عملنا كده؟ معلش المرة الجاية نبقي كويسين احنا لوامة. وشوية تحس انك انت يعني قلبك عفريت. وطالبة معك خراب

تعمل اي معصية فاهم ازاي؟ فجر بقى. تطلب معك كده شوية هي كده نفسك. هي هو ده شريكك. انت خلاص ده شريكك. انت

اتدبست فيه. ما فيش حل. ما فيش حل. وده - 00:08:17

ما فيش مفر منه. وده مشاركك مشكلته ان هو مشاركك يا ريتته في فلوس كنت سيببتها له يا ريتته في عقارات كنت بعت الدنيا باللي

فيها. الناس شاركت في حياتك رأس مالك اعلی ما تملك - 00:08:38

الثانية فيه تعدل الدنيا وما فيها. من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. الدقيقتين في اعظم من الدنيا ركعتي الفجر

خير من الدنيا وما فيها. اذا هو بيشاركك في حاجة غالية قوي - 00:08:52

حاجة غالية قوي لو ضيع الفلوس دي لو ضيع الرأس المال ده تضيع على الاقل لو ما ضيعتش هتخسر كتير جدا. يعني حتى لو انت

من اهل الجنة هتخسر درجات ليس لها نهاية. بسبب الايه؟ بسبب النفس دوت. شريك اعلم فيه ايه؟ هو ده اللي احنا - 00:09:09

بنتكلم في ما فيش حل معه غير انك انت تحاسبه بها انت حاسبوا جامد اما ان هيفضل كده يأمرك بالسوء وانت تجاهده يأمرك

بالسوء وانت تفضل تجاهده او في الغالب طبعا بعد محاسبة طويلة ومعاقبة بيبتي يتحول للوام وبعد كده بيبتي يطمئن.

وبعد كده تبتدي الموازنة دي تبقى - 00:09:24

لكن لناحية الاطمئنان شوية. بمعنى ايه؟ يعني هي كان غالب عليها اماره بالسوء. شوية لوامة قليل قوي ومطمئنة. تبتدي الكفة ايه؟

ها؟ تميل شوية لغاية ما تبقى مساء الخير غالب مطمئنة احيانا كتير لوامة قليل ام مرض الايه؟ بالسوء. لكن ده مش بيجي بسرعة.

بيأتي بعد مقاومة شديدة - 00:09:48

ذلك تجد بعض الشباب لما يجي يلتزم دايمًا بيشتك في البداية يقولك انا مش حاسس بحلاوة في الصلاة اا بقالي بقالي سنة ملتزم

وبرضو حاسس ان انا تعبان لسه بجاهد نفسي مش حاسس بالراحة زيي. الموضوع مش هيجي بسرعة. انت جاي اصلا بشريك

خوان. راجل بيضيع فلوس - 00:10:08

ما لو ش امان فبالتالي علشان انا النهاردة احوله مرة واحدة لمطمئن. احوله لراجل امين راجل تقى لا ده انا عايز اتكلم معه كتير قوي.

وعايز اقعد معه كتير قوي وعازب اتابعه سنة - 00:10:28

سنتين وتلاتة هنتبدي به في ايديا شوية. لكن اخطر ما في الامر كما قلنا ان التجارة اللي هو بيتكلم معك هي دي رأس مالها هو اعلی

تملك اعلی ما تملك. العمر يا اخواني. ودي حاجة اصلا انك انت لو مش مستوعبها مش هتفرح احنا بنتكلم في ايه. يعني - 00:10:38

لو واحد مسلا بيتاجر آآ مع واحد مسلا دخل معه في تجارة في تجارة بنص جنيه خوانة هيعمل ايه؟ مش مهم نص جنيه راح عادي.

لكن لكن لو هو مشارك معه بمليون جنيه هيركز جامد جدا - 00:10:57

القضية انا اقصد ان هل انت مدرك انت بتتاجر بايه هلال انت مدرك ان التجارة اللي انت بتتكلّم فيها تساوي كام؟ هل انت

مستوعب ان الدقيقة والسانية واليوم يساوي كام؟ هل انت مدرك ان - 00:11:14

ده بيخسر كام؟ مشكلة كبيرة. لو انت اصلا اصلا من البداية مش مستوعب انت متاجر لايه؟ مش مستوعب الدقيقة دي تساوي كم؟

مش مستوعب اللحزة دي تساوي كم يبقى عمرك ما هتركز مع الشريك ده مش فارقة معك بيبعك يخونك ياخذ كل فلوسك مش

هتبالى اصلا. لكن منطلق الامر انك انت اصلا مدرك خطورة رأس المال - 00:11:28

اللي الراجل ده بيضيعه معك. لما بيخليني اضيع وقت قدام مسلسل او قدام فيلم او ابص لامرأة او اقعد كده نايم ساعتين زيادة بدل

ما انا مثمانية نمت عشرة عادي ما فيش مشكلة عندك الساعة - 00:11:48

يبقى في مشكلة كبيرة انت اصلا مش مستوعب انت بتخسر ايه؟ بتخسر كتير جدا وانت لا تدري خاصة بقى اذا عرفت ان الشريك ده

اصلا بيحب النوم اللي بيحبش ان هو يضغط عليه - 00:11:58

دايمًا بيحب الاكل بيحب الشرب بيحب الشهوات مستعجل وخلق الانسان ايه؟ عجولا. ده تبعه هو عجول. واخذ بالك نفس اماره

عجولة يعني ايه عجول دي اكثر مشكلة الاستعجال ان النفس في العادة تميل الى الدنيا عن الآخرة. ليه؟ لان الدنيا ايه - 00:12:15

عاجلا والآخرة اجلة. فالنفس بطبيعتها بتميل الى اي امر ايه؟ اي حاجة مستعجلة ناخدها النهاردة. عيشني النهاردة واياه؟ وموتني

بكثرة ده طبيعة النفس كده. كلا من تحبون العاجلة. وتذرون الاخرة. تمام - 00:12:35

فدي طبيعتها. يعني لو عندها اختيارين ان هي تراي الناس او تأخذ ثواب من الله عندها تراي الناس احسن الناس هتجد اثرها ايه؟ سريع. لكن انتظر الثواب من الله بقى ايه؟ يعني لسه بدري. الموضوع ده مش مشكلة نشوفه بعدين. هو عايز حاجة مستعجلة. عايز -

00:12:55

لسه هنتجوز ونتعفف طب ما في بنات دلوقتي وننجز نفسيينا. واخذ بالك؟ عايز لسه السعادة بقى بالطاعة والموضوع اللي بياخذ وقته طب انا ممكن اشرب اي حاجة تعمل لي سعادة دلوقتي. هي النفس طبيعتها كده. عجولة. بتحب النوم. بتحب حظوظ الدنيا. كسولة.

تحب الطعام والشراب. هو ده شريكك - 00:13:13

هو ده شريكك ما لكش حل مش هينفع تسيبه. الحل الوحيد انك انت تحاسبه زي ما قلنا في صاحبنا دوت اللي انا اكتشفت انه مش مزبوط وما ليش حل لازم اكمل معه التجارة. الحل الوحيد ان انا اتابعه جامد. الحل الوحيد انك انت تمشي في الطريق الى الله -

00:13:33

ان تكون عندك دقة شديدة في محاسبة النفس. لانك انت لو اهملت الجانب دوت يخشى انك انت لا تتدارك الامر الا عند ضياع رأس المال بالكامل صاحبنا اللي شارك الخوان دوت وما كانش بيحاسبه الا ان ده راجل محترم ده راجل كويس زي زينا كده لما انت تحسن

الظن بنفسك قوي تقول الحمد لله - 00:13:50

ما بنعملش حاجة غلط. لا لا الحمد لله ده انا الحمد لله ده القلب ابيض والقلوب مصلية وعارفين ربنا كويس اوي اوي بص اكتر ناس

نعرف ربنا الحمد لله ما بنعملش حاجة حرام. والحمد لله يعني ما حدش بيحسب سيرتنا في حاجة وحشة. اي كلام - 00:14:15

في النهاية وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. مش عايز تفكر فيه التفكير فيه هيؤدي لك انك انت طب هنعمل ايه لما نموت؟ فالمفروض نحاسب نفسنا فانت بتطفي اصلا الباب ده من الاول. ولما حد يجيب

سيرة الموت فلانا ولا فالك - 00:14:32

ما تغير السيرة الوحشة دي. ايه يا عم الحاج احنا في ميتم ولا ايه؟ ما تقول حاجة تفرحنا كده. فبلاش تكلمنا عن النار كلنا عن الجنة.

حلوة الجنة ما لها الجنة - 00:14:58

بلاش كلام في النار والعذاب الله يكرمك ليه؟ هو عدم الكلام يعني لو واحد ما اتكلمش في الموت طول حياته مش هيموت مثلا هياخذ

مكافأة ان هو مش هيموت لما الموت - 00:15:08

اتقال قدامك كتير هتموت مش هيتغير حاجة لكل امة ايه؟ اجل. انا بفوقك دلوقتي احسن ما تفوق في الوقت. اللي هو اللي انا بحكي

لك عليه ده. زاني كما كنت منهم تحيد - 00:15:18

ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. لقد كنت في غفلة من هذا وكشفنا عنك غطاءك. فبصرك اليوم

اليوم حديد. لكن هذا اليوم لا ينفع فيه البصر الحديد - 00:15:30

قال جل في علاه ذلك بما قدمت يدك وان الله ليس لظلام للعبيد. بالتالي الانسان اما ان هو يتدارك شريكه دلوقتي او ان هو هيجي

في اخر حياته يكتشف او في اخر تجارته اكتشف ان هو كل رأس ما له سلف. الراجل ده خد فلوس وهرب - 00:15:50

بعد ما كان بيقول عليه راجل محترم وراجل طيب والناس بيقولوا عليه كلام كويس. خدع نفسه. المشكلة ان زي ما قلت لك مش

يعني ضحك على نفسه هو نفسه وضحك على نفسه. كذلك كل - 00:16:08

كل انسان غافل عن محاسبة النفس هو انما يخدع نفسه فقط. ولا يخدع احد وهو الذي سيخسر في النهاية لان صاحبنا دوت اللي

هيهمل رأس ماله في دلوقتي يعدي عليه سنين - 00:16:18

سنين عشرات السنين بتعدي على الواحد. ما يفكر اين اسير؟ ما فيش مرة كده اقف انا بعمل ايه هو رايح فين ما جاش مرة واقف

كده مع نفسه انا دلوقتي فين - 00:16:32

وبعمل ايه وبعدين واخرتها ايه لازم تقف تقف خالص وقف كل انشطتك كل حياتك كل حاجة بتلمي الصفر ثاني رائج فين؟ آخرتها ايه

لو انت ما عملتش الكام حاجة دول هتقولهم. بس في الوقت الذي لا ينفع فيه مقال - [00:16:53](#)

ولا ينفع فيه ندم ربنا سبحانه وتعالى نقل لنا مشاهد ندم على ترك المحاسبة هذا قائل يقول ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين.

شوف بقى ايه رأيك؟ محاسبة مية مية - [00:17:15](#)

ونتيجة واعتراف كان بيقول انا راعي ان انا كويس انا قلبي ابيض انا ما عنديش مشكلة. لا النهاردة بيقول كنا قوما ضالين اعترف اهو لكن ما ينفعه هذا الامر غلبت علينا شقوتنا. حاسب نفسه لقي ان هو ان شريكي خاني. وانا اتضحك علي فعلا. وكنا قوما ضالين. ربنا -

[00:17:34](#)

اخرجنا منها. فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. لا تكلمون. ما في وقت خلاص انتهت. القضية انتهت. والتجارة

انتهت. والربح ربح من ربح. وخسر من خسر هذا اخر يقول ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا. انا موقنون - [00:17:55](#)

فبيقول انا ما بقتش ده انا بقيت متأكد منه. بقيت متأكد انا هعمل ايه. وعارف المرة الجاية هعمل ايه. خلاص الموضوع انتهى واحد

تالت رب ارجعون. لعللي اعمل صالحا فيما - [00:18:22](#)

درجتي دي المشكلة انك انت تركت تركت المحاسبة. تركت شريكك يعبس في حياتك. ده المعنى. اتى على الاخضر واليابس. الان

تقول والله لو عدت ما يفعل ذلك ابدًا اعمل صالحا فيما تركت. قال الله كلا خلاص - [00:18:37](#)

ما ينفعش ترجع؟ هو اصلا حتى لو رجعت هيتضحك عليك تاني. انت نفس خبيثة اصلا لا يليق لها الهداية انها كلمة هو قائلها ومن

وراه برزخ الى يوم يبعثون. وهذا رابع يقول ربنا اخرجنا نعمل صالحا - [00:18:57](#)

غير الذي كنا نعمل. تأتي العتاب الشديد او لم نعمركم عمر رأس المال شدتك رأس مال عملت فيه ايه؟ انت ضيعت كله كله. تيجي

دلوقتي تتحسن ازاي؟ او لم نعاملكم ما يتذكر فيه من - [00:19:15](#)

وجاءكم النذير. يعني انا قلت لك وانا في بيتك وقلت لك شريك انا اللي قلت لك شريكي. انا اللي بقول لك شريكي اتعمل ازاي؟ وقلت

لك كذا مرة ما تتجهش معه او لو تاجرت - [00:19:34](#)

ركز معي. وحاسبه كويس. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله. وقال لكم النبي عليه الصلاة والسلام

الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - [00:19:44](#)

والعاجز من اتبع نفسه هواها واتمنى على الله الاماني جانكم النذير فذوقوا فما للظالمين. من نصيب. وهذا اخر يقول يا ليتني قدمت

لحياتي. وهذا اخر يقول يا حسرتاه على ما فرطت في ذنب الله. وان كنت لمن الساخرين - [00:20:02](#)

او تقول لو ان الله هداني كنت من المتقين او تقول لو ان لي كرا من المحسنين. بلى قد جاءتك الايات. فكذبت بها واستكبرت فكنت

من الكافرين. لا ينفعك اليوم - [00:20:26](#)

ان تطلب الاعداء. واحد يحاسب نفسه بقى على اصحابه كلهم. اللي كان دلوقتي بيقول لا الناس دي محترمة ناس كويسين. ما شفتش

منهم حاجة وحشة هم بيضيعوه يوما الى صلاة قال الى صيام يعزم عليك بسجائر كفاءة وراجل جدد ومش عارف ايه وآآ ما ينفعش

اسييه - [00:20:43](#)

بعد العمر ده خليك هذا قائل يقول يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني كان الشيطان للانسان

خزونا. قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. فاعترفوا بذنبهم - [00:21:03](#)

ايه النتيجة؟ تمام اعترف اهم لكن فسحقا لاصحاب السعير. لا ينفع الاعتراف. كان ينفعك يوم الدنيا انك انت تعترف انا عندي مشاكل

هي دي البداية. انا بحاسب نفسي دلوقتي. ترتب على المحاسبة اعتراف. انا من بعيد عن الله. لازم اعترف بكده. لو انا بدأت بداية غلط

انا تمام - [00:21:23](#)

وانا كويس الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط. يبقى ما فيش داعي نكمل ان منطلق التوبة منطلق التغيير انك تقف اصلا ان هناك خلل.

اذا كنت اصلا لا مستكبر عن الاعتراف ان هناك خلل. مستكبر عن - [00:21:43](#)

اقرار بنى دماغ خلل يبقى لا نوجد فائدة من المتابعة معا. ما فيش فائدة ان انا اكمل معك. انك انت اصلا غير مقرر. لان هناك خلل. قالوا

اه فاعترفوا بذنبهم. يعني بدأوا الطريق الان بعد ما وصلوا الى يوم القيامة. قال فسحقا لاصحاب السعير - [00:21:58](#)

يأتي اليهم العتاب بقى الشديد يوم القيامة. الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى. قال جاءنا نذير. فكذبنا. فقلنا ما نزل الله من شيء في ضلال كبير. قال الم يأتكم رسل منكم - [00:22:18](#)

يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا شهدنا على انفسنا غرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. فاذا وصلوا لهذه المرحلة وجدوا انهم كسروا كل شيء ما حسبوا انفسهم - [00:22:33](#)

وبالتالي لم يطلبوا وعلموا ان المحاسبة يوم القيامة لا تنفعهم انتقلوا الى طلبات اخرى خلاص احنا خسروا كل شيء احنا معترفين ان احنا ظلمنا ومعترفين ان احنا اشركنا ومعترفين ان احنا ما حاسبناش انفسنا - [00:22:57](#)

طيب ممكن نموت حتى نموت بس عايزين حاجة تانية مش عايزين نرجع مش عايزين نتجنب احنا عايزين نموت بس موتونا يا ملك قالوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك نموت حتى نموت بس - [00:23:14](#)

يقتضي علينا ربك قال انكم ماكنون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كريم عملنا كل حاجة معاك انت مش عايز تفوق لنفسك ابدا انتقل الى طلب اقل من ذلك بكثير. اقل من كده بكثير - [00:23:33](#)

قالوا الملائكة ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. يوم واحد بس بس احنا مش عايزين حاجة تاني مش عايزين نموت مش

عايزين نرجع الدنيا مش عايزين الجنة مش عايزين اي حاجة. عارفين كل الطلبات دي مقفولة. لكن طلب واحد بس - [00:23:53](#)

ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى قالوا فدعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال انتهى طبعا وقد ينسوا من البداية من الكلام مع ربهم لما قال لهم قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. لذلك انتقلوا الى الكلام مع الملائكة

خلاص ربنا مش هيكلهم تاني - [00:24:11](#)

وانما تكلمهم الملائكة الآن والملائكة لا يمكن ان تجيب لهم طلب وقد علموا انهم انتهوا ولات حينما انا دلوقتي نادي علي ومازا تنتظر

انت انت شفت مشاهد اللي هو كبر دماغه الموضوع ده. احسن الزن لنفسه وبدأ الطريق مع الله ان هو تمام - [00:24:37](#)

من الاخر خالص حتى اخر واحد وصل الى النهاية ما قلش انا تمام ده بيوكل الصديق رضي الله عنه وارضاه يعني يقول ماشي من

شيء اولي باصول حبس من لسانه. يقول لساني هذا اوردني الموارد - [00:25:00](#)

قال ابن مسعود ما من شيء اولي بطول حبس من لساني. وقال عمر حين حضرته الوفاة لابنه قال يا بني ضع رأسي على الارض. لعل

الله يرحم قال ابن عباس ابشر يا امير المؤمنين فقد مسر الله بك الانصار وفتح بك الفتوح. قال وددت لو اني خرجت من هذه الدنيا لا

لي - [00:25:18](#)

ولا علي لا لي ولا علي. وقال ويل امي لو لم يرحمني ربي. هؤلاء الاكابر الى النهاية. نهاية الامر انك تكتشف انك ما قدمت شيئا. وان ما

يليق بالله اكثر بكثير مما فعلت انت - [00:25:38](#)

اذا كانت الملائكة الركع ابداء والسجد ابداء. اذا جاء يوم القيامة رفعوا ابصارهم الى الله قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. هو من

ساعة ما اتخلى لغاية يوم القيامة راکعا. ما عملش حاجة تانية في حياته. لا ذنب ولا معصية ولا شيء - [00:25:56](#)

لكن انتهى هو مش ببص هو عمل ايه وببص الى نعم الله عليه وما لك بالله اللي انت عملته كله لا يليق بالله ولا يكافئ نعمة واحدة

من نعم الله عليك. فمهما قدمت تصل في النهاية انك لا شيء - [00:26:14](#)

مسألة انا تمام دي دي اصلا بداية لا هي بداية ولا هي ايه ولا نهاية حتى ده مش موجود في الطريق لا يوجد في الطريق الى الله انك

هتوصل ان انت تقول ان انا ايه؟ تمام. اول ما توصل تقول انا تمام دي اعرف انك انت بتجيب ورا تاني - [00:26:33](#)

ارجع للخلف. دايم الانسان لما يصل الى قمة الجبل بعد كده هيعمل ايه؟ هينزل. طول ما فيه هو شايف فيه اكثر بيبتيدي يطلع. اول ما

يكتشف ان هو خلاص احنا اخوانا - [00:26:52](#)

جبت اخر الجبل هيبتيدي تاني ينزل. فاول ما تبتيدي ترضى عن نفسك تستقر تهلك. تبقى حاسس ان انت مطمئن كده. اعرف انك انت

يعني ستقع في القريب العاجل من نعمة الله عز وجل علينا - [00:27:02](#)

واحسن الرسل وعرفنا بطبيعة النفس وقال لك شريكي في العمل ازاى. انما اصلا شرع لنا امور تعين على المحاسبة تعين على

المحاسبة ما سابكش يعني هو قال لك ولتنظر نفس ما قدمت لغد ما سابكش كده برضو - [00:27:17](#)

انما شرع لك امور تساعدك في الطريق. حاجات يومية حاجات اسبوعية حاجات سنوية حاجات جميلة. منها مثلا اذكار الصباح

والمساء لو انت بتقول او فاهم بتقول ايه؟ دي محاسبة شديدة جدا - [00:27:35](#)

مثلا في اذكار الصباح تجد سيد الاستغفار اللهم انت ربي خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ادي اول حاجة ايه؟ ما ايه؟ ما استطعت

اعوذ بك من شر ما صنعت. مش ممكن تقول من شر ما صنعت وانت بتقول انا تمام الحمد لله انا بشهد - [00:27:48](#)

ابوء لك بنعمتك علي بدأت تعمل المعين على المحاسبة اللي هي اليايه؟ الموازنة بقى انك توازن بين عملك وبين نعم ربنا. بين اللي

بتعمله فيه واللي بيعمله فيك. ابوء لك بنعمتك علي - [00:28:10](#)

وابوء بزنبى بالتالي بتطلع بالنتيجة. ان انت مقصر ان انت مفرط ان انت ليس لك نجاة الا ان يغفر لك الله. قال فاغفر لي فانه لا يغفر

الذنوب الا انت - [00:28:25](#)

انه قوي جدا قوي جدا لو تتبعت كلامك الوقت يطول لكن هو من القوة بما كان. رغم ان هو ما فيهبوش كله الا فاغفر لي. يعني طلب

الاستغفار نفسه اقصى - [00:28:37](#)

لكن الحاشية اللي حوالين الكلام هي اللي خلت دسايد الاستغفار. ادي اذكار الصباح والمساء اللهم ان اصبح بي من نعمة او باحد من

خلقه فمك وحدك لا شريك لك. تبتدي انك انت تحاسب نفسك. يا حي يا قيوم برحمتك استغث - [00:28:49](#)

اصح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين وهكذا. ادي حاجة. من ذلك ما شرع الله تعالى من اذكار النوم. والاستيقاظ من

اقوى الاشياء اللي تعين على المحاسبة. اذكار النوم والاستيقاظ. فانك عند الاستيقاظ تقول او عند النوم. خليني ابدأ بالنوم -

[00:29:06](#)

يقول الانسان او خلينا الاول في اذكار المساء قبل النوم. اذكار المساء بتقول ايه؟ اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت

اليك اليك المصير في مسألة تقول اليك المصير اليس كذلك؟ اما في الصباح تقول اللهم لك اصبحنا بك مثالا لك نحيا بك نؤمن اليك

ايه - [00:29:25](#)

ليه؟ لان المساء انت قريب من النوم الان. والنوم شبه اليايه؟ الموت انت بتقول يا رب واليك اليايه؟ المصير. يعني انا داخل اموت

دلوقتي. واحد بيقول انا داخل اموت لذلك اذكار النوم بقى حط دي وانت بتحط جنبك بتقول ايه - [00:29:43](#)

باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه اللهم ان امسكت نفسي وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين واحد قال الزكرين

دول ما يحسبش نفسه ازاى يعني قال بالليل ملالك المصير. وقبل ما ينام يقول يا رب ان امسكت نفسي فاحفظها. ذلك كان محمد ابن

واسع كل ليلة اذا دخل الى فراشه - [00:30:02](#)

قال لاهلي استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه فلعلها الليلة التي لا اقوم منها لذلك قال بعض السلف حري بالانسان الا يبيت ليلة الا

ووصيته مكتوبة عنده بصي في كل حاجة لا تضمن انك انت تقوم في اليوم التالي. لو انت بقى جيت لازكار الصباح هتجد اليك

النشور. اليك النشور النشور اللي هو البعث. لان - [00:30:30](#)

قيامك من النوم يشبه قيامك من اليايه؟ من الموت. لذلك الانسان في استيقاظ يقول الحمد لله الذي ايه؟ احيانا بعدما اماتنا واليه

النشور ليس كذلك؟ بعد كده انت بتقول برضو لما بتصحى ايه؟ الحمد لله الذي عافاني - [00:30:55](#)

في جسدي. الحمد لله الذي رد علي روحي. الحمد لله الذي اذن لي بذكره تذكر ربنا ما ينفعش واحد بعد كل الاذكار دي هيقوم يصطحب

بسيجارة مثلا واذنى له ذكرى - [00:31:13](#)

مساء الخير ما خلاص بقى ما هي الدنيا بائنة. انا مش فاهم حاجة خالص يعني ده بيقول اذكاره مش فاهم بيقول ايه حتى لازم نرمي

ذكر يعني انت فرحان قوي انك انت ليه انت فرحان بروحك اتردت ليه؟ عشان خدت فرصة جديدة للياه؟ للذكر للتوبة للمحاسبة

للاناية - [00:31:32](#)

انت شايها كده ما ينفعش بقى صباح الخير تروح ايه تصطبج بالسيجارة اللي بتفوقك وبتاع وتشتغل فيه تشتغل حط السماعات فلانك ولبا بنا صباح الخير يا مصر مش كده انت مش شائف حاجة. يبقى اذا اذكار الصباح والمساء. اذكار النوم والاستيقاظ مما شرع الله سبحانه وتعالى. لذلك قال ابن عمر اذا اصبحت فلا تنتظر الايه؟ المساء. هذه - [00:31:50](#)

مع وصية يمكن ان الانسان لو عاش بدي بس يا اخوانا الموضوع منتهي. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. خذ من لموتك. خذ من صحتك لمرضك. خذ من فراغك لشغلك وهكذا. قال ابن عمر رضي الله عنه وارضاه - [00:32:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام شرع لنا امور ايضا تعين على المحاسبة حتى لو فاتت الصبح والليل ها كل اسبوع حتى مرة اقل حاجة كل اسبوع مرة تحاسب نفسك وقال سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن صيام يوم الاثنين والخميس. قال قال ترفع الاعمال الى الله. ترفع الاعمال الى الله اعمال الاسبوع - [00:32:30](#)

يومي الاثنين والخميس. واحب ان يرفع عملي الى الله وانا صائم. يعني انت يوم الاثنين والخميس بتدي هدية لازم ما تنساش المعنى دوت احنا بنصوم اثنين وخميس يا اخوانا كده. كده. الاخ انت صايم يقول لك انا صايم. هو ما مش اصلا مش مستحضر لا معنى ولا اي حاجة. هو بطل اكل - [00:32:49](#)

شغل وخلص النهاردة زي امبارح ذلك قال جابر رضي الله عنه لا تجعل يوم صومك هو يوم فطرك ايه؟ ثواب. ازاى؟ ازاى اليوم ده زي اليوم انت صايم النهاردة تمام؟ المهم يعني ان يوم الاثنين يا اخوانا لازم تفتكر زي ما كل اثنين ان انت النهاردة هتقدم هدية -

[00:33:09](#)

الهدية دي مش لزوجتك مش لبتك مش لخطيبتك مش لملك هذه الهدية لله وادي الهدية عملك لو ان انسان يقدم هدية لشخص حبيب عزيز يحاول يجملها ويزينها وبتاع ويروقها انت تقدم الهدية الى الله. كيف ستقدمها - [00:33:28](#)

الانسان يراجع نفسه كل اثنين وخميس على الاقل هبتدي اول ما اصطبج يوم الاثنين اجدد التوبة واجدد الاستغفار واعزم على عدم العودة عشان النهاردة ايه هتطلع وتتحاسب فيبتدي الانسان يجدد. يوم الخميس كذلك. طب فاتفك المحاسبة؟ مش ممكن يفوتك بقى شهر شعبان. ده كل سنة مرة حتى - [00:33:48](#)

شهر شعبان ترفع فيه الاعمال الى الله. واحب ان يرفع عملي قال شهر يغفل عنه كثير من الناس ولا حول ولا قوة الا قيل للامام احمد ما الزهم؟ قال الزهد قصر الامل ان تعتقد يقينا انك اذا اصبحت فانك لن تمسي - [00:34:06](#)

هو ده الايه؟ هو ده الزهد الحقيقي. وكانت امرأة في مكة تعرف بالعبادة. حتى سموها بالمتعبدة كانت اذا حضر الليل قالت هذه ليلتك ليس لك ليلة غيرها. فتصلي حتى تصبح - [00:34:22](#)

ثم تنام قليلا وتصبح. فاذا اصبحت قالت هذا يومك. ليس لك يوم الا هذا. فتعمل بجد حتى تمسي قالت لنفسى هذا فتشتد في العمل وهكذا ظلت حتى ماتت على الخير - [00:34:40](#)

اولا الحل انك انت تحاسب نفسك ويقصر املك كذلك اه هذه الامور كما قلنا تعين الانسان على المحاسبة ان هو يستحضر ادي الاذكار. طيب انسان بيحاسب نفسه على ايه؟ فيحاسب نفسه ازاى؟ هناك محاسبة قبل العمل ومحاسبة قبل العمل. بعد العمل - [00:34:55](#)

محاسبة قبل العمل اي عمل اي عمل تعلمه. حتى لو كان العمل ده مباح هتاكل هتشرب تنزل تتمشى يعني اي حاجة حتى العادية غير الصلاة لابد ان تقف مع نفسك اي عمل اي عمل قبل ان تقف ابدى الدرس قبل ان تجيب المسجد - [00:35:20](#)

تسلم نفسك ما هو العمل؟ عمل كذا هل فعل خير اذا كان الفعل خير ستقدم بس هي دي الايه؟ دي المرحلة الاولى. لا ترك خير ده حاجة غلط. او في اولى منها هي لا تتركه - [00:35:37](#)

اسأل نفسك هل هناك اولى منه؟ بايه؟ قبل ما تعمل ده. ما هو ممكن يبقى حاجة خير. بس هي اهم منها. آآ هنروح دلوقتي آآ اجيب حاجة من طب في مذاكرة المذاكرة اهم من ان انا انزل دلوقتي اقابل صاحبي حتى لو مش هنعمل حاجة غلط. طب هخش على

الفيسبوك كده آآ آآ عاكس اصحابي شوية مش حرام - [00:35:54](#)

وفي ورد قرآن ما هو ده اولى يبقى مش مسألة ان العمل نفسه صالح يبقى كفاية لا العمل صالح وما فيش اولى منه. العمل يا اخوانا

ضيق. انت فاهم واخذ بالك؟ انت مزنون في الوقت. يعني انت لو عندك اهم - [00:36:17](#)

المهم يبقى لازم الاهم اللي بيدأ الاول. المهم سيبه ما فيش وقت عندي حاجتين صح تختار ما بينهم. اعمل دي ولا دي؟ امي عايزاني ولا الدرس؟ لازم تختار. ما هو مش هينفع تعمل اتنين في وقت واحد. تمام - [00:36:32](#)

فكذلك يبقى انت تقول الفعل ده خير. طب فيه احسن منه عمله؟ لا ما فيش خلاص يبقى انا هعمل العمل ده. بعد كده العمل ده بعمله ليه ده السؤال الاهم ليه - [00:36:45](#)

لمن؟ فاذا وجدت ان لو كان العمل عبادة خلاص هيبقى سهل بعمله لله وخلاص. لو كان العمل مباح تبتدي تستحضر ايه؟ نية ان العمل مباح هاته هاكل ليه؟ اكل. ايه اللي هاكل ليه جعان؟ هي دي عايزة سؤال؟ ما انت كده ما فيش. يعني ما هو احنا بنسأل ليه؟ اكيد بتاكل عشان جعان - [00:36:55](#)

لكن انا بقول لك يعني العمل ده هيروح كده هباء يعني لا اجر ولا جزء. يعني دور لك على عينين باكل عشان ده جامد كده يعني مش يعني نية صالحة يعني - [00:37:15](#)

عشان نحجز المهم يعني المهم تدور لك انت بقى على ان هي ما ليش دعوة انت قوي على عبادة الله يعني حاجات كتيرة بس ما فيش وقت ان انا اقعد امليه كلها - [00:37:28](#)

انا رايح الشغل دلوقتي رايح ليه الشغل؟ راكب مواصلات ليه؟ بتمشي ليه؟ رحت لفلان ليه؟ رايح تزور اهلك ليه؟ اتجوزت ليه؟ الحاجات دي لازم يبقى لك فعلية والا ضاع العمر؟ يبقى لازم - [00:37:38](#)

ليه بعمل كده؟ بعد ما اقول ليه اعمل كده؟ طبعا الحاجات دي كلها في سواني يعني مش هقعد بقى ساعة انا واقف بقى هبتدي اقول العمل ده اتعمل ازاي؟ يعني ايه هو الشيء اللي وافق للسنة في الموضوع ده؟ يعني انا داخل المسجد هدخل ازاي؟ هدخل بانهي رجل؟ هقول ايه؟ هقف فين - [00:37:52](#)

تبتدي تحضر للعمل انك هتعمله ازاي بعد كده يتم العمل. خلاص العمل ده كده تمام. بعد العمل بقى فيه محاسبة تانية. محاسبة تانية تكون بعد العمل. بعد العمل يحاسب الانسان نفسه على - [00:38:08](#)

الاداء يعني النفس تقييم ادائه. عمل تمام وعاش تمام لو لو طلع ان هو تمام يبقى ايه مش فاهم حاجة برضو ايه وصلنا لنقطة الصفر. ما فيش حاجة اسمها ايه - [00:38:27](#)

ما فيش حاجة اسمها تمام. ما عبدناك حق عبادتك. لازم لازم الموضوع ده يتلغى من دماغه. ما فيش حاجة اسمها اني عبدت ربنا مية مية لازم دايم في تقصير. وده بتفهمه من السنة. النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما يخلص صلاة على طول كان بيقول ايه -

[00:38:41](#)

استغفر الله استغفر الله استغفر الله. ده بعد الصلاة. قال تعالى والمستغفرين بعد الذنوب ولا والمستغفرين فيها؟ مستغفرين بالاسحار الليل وصلى وتعب وبكى في اخر الليل يقول يا رب سامحني - [00:38:57](#)

على تقصيري في حقك اذا ثم افيدوا من حيث افاضوا الناس في الحج. واستغفروا الله. حياة النبي عليه الصلاة والسلام كلها انتهت بالاستغفار قال اذا جاء نصر الله والفتح يعني خلاص اخر مرحلة في حياته. ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فاعلم ان

الاجل قد اقترب فسبح بحمد ربك وابه - [00:39:13](#)

انه كان توابا. يبقى الحياة النبي عليه الصلاة والسلام كلها قالت عائشة والله ما ركع النبي عليه الصلاة والسلام ركوعا بعد هذه الايات الا وقال سبحان اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:39:35](#)

كان يستغفر في اخر حياته ما فيش حاجة تمام. وبعد العمل انك تستخدم فيه تقصير. التقصير ده تحاول ان انت تعرفه عشان المرة الجاية نحاول نبقي احسن شوية. ثم تتبع ذلك بعد العمل - [00:39:49](#)

الاستغفار. والاستغفار ده هيسد عليك ابواب الضرر كلها اللي هي ممكن تدمر لك العمل بعديه. ما هو فيه دمار بعد العمل. الكبر. العقم المن حاجات دمروا لك اي عمل بعدها الكبر وتشوف نفسك حاجة. العقم انك تنسب العمل الى نفسك. المن انك انت تقول ده احنا

عاملين لرئنا حاجات كويسة قوي - 00:39:59

يتلغوا بالايه؟ بالاستغفار دوت. بعد كده بعد ما خلصت وفقت للعمل وللإستغفار وجنبت العكر والكبر والمن تبتدي الشكر الشكر علشان تستجلب الايه؟ المزيد عشان ربنا يوفقك للي بعده. لنن شكرتم لازيدنكم. يبقى دي المحاسبة. قبل واسناء طبعاً - 00:40:19

المحاسبة وبعد الايه؟ بعد العمل. طب الانسان لازم يرتب برضو ليه اولوياته لو انا هبتدي احاسب نفسي دلوقتي هحاسبها على ايه؟ هحاسبها على الفروض الاول ودي حاجة مهمة انت في طريقك الى الله ما ينفعش تمشي على شوية. يعني في ناس مسلا اول ما يلتزم ايه؟ آآ يلا بنا آآ نحفظ قرآن. حلو - 00:40:41

بس انت ما بتصلش يعني دي مشكلة لازم الاول تبدأ تحل الاولويات تضمنش هتموت النهاردة ولا بكرة يعني لازم تبدأ بالاهم على طول او تبدأ بالتوازي ما فيش مشكلة بس الاهم دايماً يبقى موجود في الصورة. ممكن اصلي واحفز فلان ماشي. لكن انا مركز بس مسلا احفز قرآن وانا لسه ما بصلش دي مشكلة كبيرة. يعني لازم - 00:41:01

الاولويات هبدأ احاسب نفسي على الفرائض عن محرمات بعد كده بقى اشوف السنن والمكروهات وبعد كده بعد ما انجح في الامور دي ابتدي انتقل للمباحات بقى اللي هو بقى تضع نوايا لفمحات علشان تبقى حياتي كلها طاعة لله سبحانه وتعالى - 00:41:21

يبقى آآ خرينا نقول بعض الثار اللي تساعدنا ان احنا نقف على الوسائل المعينة على المحاسبة. انت بتقول لي حاسب نفسك ازاي؟ ايه اللي يساعدني على كده اول شيه اللي يساعدك - 00:41:38

هل تعلم ان المحاسبة اليوم اهون بكثير بكثير من المحاسبة غدا. وده في اثر عمر رضي الله عنه الشهيد قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسب وزنوا اعمالكم قبل ان توزن عليكم - 00:41:56

وتهياؤا للعرض الاكبر على الله يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية وقال الحسن المؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله وانما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا - 00:42:16

وانما شق الحساب يوم القيامة على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة الحسن بيقول لنا وعمر رضي الله عنه بيقولوا لنا اول معين على المحاسبة انك انت المحاسبة اليوم اسهل بكثير جدا من - 00:42:40

اليوم عمل ولا حساب. وغدا حساب ولا عمل. النهاردة لما ابتدي اصحح الامور سهلة المقدور عليها ممكن لكن غدا لن يكون هناك شيه مقدور عليه لن تستطيع ان تستغفر حتى استغفار واحدة فتقبل. يا فهذا اليوم لا يقبل - 00:42:58

من لا يقبل عمله لا يقبل عمله. فهذا يوم لا ينفع نفس ايمانها. لم تكن امانتي من قبل. لو كسبت في ايمانها خيرا. يبقى اول شي بغينا المحاسبة علمك ان انت بتعمله النهاردة حتى لو صعب حتى لو تقيل على قلبك اسهل بكثير جدا مما ينتزرك غدا - 00:43:18

الحاجة الثانية كان حسام انك انت تستحضر نتيجة المحاسبة في حال النجاح او في حال الفشل في حال النجاح انما النتيجة سكنى الفردوس الاعلى النظر الى وجه الله الكريم طعام الشراب والراحة والسعادة. كل حاجة كل حاجة. تقعد بقى تتخيل الجنة بكل ما تتصوره من نعيم. هي دي نتيجة المحاسبة الصحيحة. لو وصلت - 00:43:36

النتيجة المطلوبة نتيجة فشل المحاسبة تتخيل بقى النار والزقوم عيازا بالله والحجاب عن الله سبحانه وتعالى ومرافقة الملاعين من المنافقين والكفار والحر والحرمان من مرافقة النبيين والشهداء والصالحين هذه الاشياء لذلك في اثر عن يعني ابراهيم التيمي -

00:44:03

يحكي لك ازاي ان انت تعمل الموضوع دوت؟ بيقول مثل نفسي في الجنة. قعدت مع نفسي كده قعدت افكر في الجنة عشت معها على الاخر خالص الفكرة من الحاجات الجميلة اللي بتعني وممكن تساعدكم على الحاجات دي. الالام اللي احنا بنشوفها كل يوم -

00:44:31

القرف اللي في الشارع في المواصلات وفي الحياة وفي معاملة الناس في البيت يعني الحاجات اللي انت بتلاقها في كل حياتك دي بتشوقك الجنة وترحمك من النار يعني تقول نفسي اخش الجنة عشان ما اشوفش الحاجات دي - 00:44:45

وتقول لنفسك النار لو ما فيهاش غير ديل يبقى كفاية ان الواحد يهرب منها مفاجأة ان انا بس ايه يعني اتبهل البهدة اللي في الدنيا

دي. بس ما فيش عذاب ولا حاجة. انك انت بس تشوف يوم من ايام الدنيا دي يقعد يتكرر عليك بايه؟ بازعاج - [00:45:02](#)
مواصلاته زحمته ده شيه مؤلم جدا. يكفي الانسان يعمل عشان يفر حتى من الام الدنيا. انا عايزك تحول كل حاجة جميلة في الدنيا
بالعكس بقى. كل حاجة جميلة في الدنيا - [00:45:17](#)

والجنة اجمل من كده بكتير واجمل من كده بكتير ده لو معك ما ظبطتش حالي هتحرر منه. لا هطول ده ولا حتى اللي في ايدي
الأتنين وهيستبدل بكده عذاب. المهم ابراهيم التميمي قال مثلت نفسي في الجنة اكل من ثمارها - [00:45:27](#)
اشعر من انهيارها واعانق الكراهية قال ثم مسلت نفسي في النار اكل من زقومها واشرب من صدي بها واعالج سلاسلها واغلى لها.
فقلت لنفسي اي شيه تريدينه قالت اريد ان ارد الى الدنيا فاعمل صالحا غير الذي كنت اعمل. قال فانت في الامنية اذا فاعملي. انت
في الامنية ازا - [00:45:43](#)

ايه ده اصلا الانسان الى هذا الامر حققت له ايه؟ الاعانة. كما قلنا الاعانة انما تأتي بعلمك بان المحاسبة اليوم اسهل من غدا الجنة النار
مما بينى على ذلك صاحب - [00:46:11](#)

الطيب الذي يدلك على عيوبك دي مهمة جدا صاحب يدلك على سيبك من اللي يقعد يطبل لك شيخنا ومولانا تمام الله ينور ما تفوتش
حاجة غلط صاحب الذي يدلك على العيون. لذلك قال وهبي ابن منبه - [00:46:33](#)
مكتوب في حكمة آل داوود حق على العاقب الا يغفل اربع ساعات. ساعة يناجي فيها ربه. ادي ساعة. وساعة يحاسب فيها نفسه.
وساعة يخلو فيها مع اخوانه الذين يخبرونه بعيوبه ويصدقون عن نفسه - [00:46:51](#)

وساعة يخلي فيما بين نفسي وبين لذاتها. فيما يحل ويحمد فان هذه الساعة عم على باقي الساعات من نايمين على المحاسبة ان
تقارن دائما بينما تقدم لله وبين ما يقدم لك. بين نعمه التي تنزل عليك قطرة وبين معاصيك التي تصعد اليه - [00:47:08](#)
ترى ابوء لك ايه؟ بنعمتك علي وابوء بذنبي. فاذا حصل انسان ذلك بدأ في طريق المحاسبة وطريق المحاسبة هو نقطة الانطلاق
يترتب عليها ان تعرف قدر نفسك قدر الله بقدر ما تقدم وقدر ما هو مطلوب وما يليق بالله - [00:47:29](#)

اذا وصلت للنقطة دي بدأت عن طريق لانك انت بالتالي لازم هتصل لنقطة انك تدم نفسك وتكره نفسك في الله. وترى انها غير جديرة
بالجنة. وبالتالي تنتقل المرحلة القادمة وهي دي وهي التوبة - [00:47:52](#)

والانابة والعودة الى الله تحسين العمل وهكذا تبتي تتدرج في سنن الايه؟ العبودية وسنة من الطريق الى الله سبحانه وتعالى كده انا
خلصت الدرس النهاردة - [00:48:08](#)